Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

The Geographical Analysis of the Phenomenon of Marriage Avoidance: Its Impacts and Solutions – A Case Study of Haditha City, 2025

Dr. Ali Suleiman Erzik Al-Karbouli
General Directorate of Anbar Education
https://orcid.org/0000-0002-8838-4883

Furat hameed suraih
General Directorate of Anbar Education
dr.furat.ham@gmail.com

Dr. Mazin a gumaa
Center for Strategic Studie
drmazine80@gmail.com

Abstract

The current research aims to study the phenomenon of reluctance to marry in a modern city and its distribution and geographical variation to identify the most important reasons behind that reluctance and then search for ways through which this phenomenon can be treated., The study found that the age group (30–34) represented the highest percentage of individuals avoiding marriage, accounting for (39.7%.) This is primarily attributed to deteriorating economic conditions and rising prices. Individuals with average and below-average incomes made up (55%) of those abstaining from marriage. The findings indicate that financial inability was the leading reason, cited by(38.2%) of respondents. Social factors also played a role, with high dowry costs ranking first among them a (41%,) making it a significant social issue that contributes to delayed or avoided marriages. The study concludes that resolving this issue requires providing non-repayable or long-term repayable financial grants, as well as offering land plots or ready-to-live housing units. Such measures would ease the financial burden on young people, remove many of the obstacles they face before marriage, and encourage them to marry.

Keywords: (reluctance phenomenon, modern city, population growth, unemployment, income level).

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

التحليل الجغرافي لظاهرة العزوف عن الزواج آثارها وسبل علاجها مدينة حديثة دراسة حالة 2025م

أ.م.د. علي سليمان ارزيك الكوبولي[1]
المديرية العامة لتوبية الانبار
https://orcid.org/0000-0002-8838-4883

أ.م.د. فوات حميد سريح[2]
المديرية العامة لتوبية الانبار
dr.furat.ham@gmail.com

أ.د. مازن عبدالرحمن جمعه الهيتي[3]
مركز الدراسات الاستراتيجية
drmazine80@gmail.com

المستخلص

يروم البحث الحالي إلى دراسة ظاهرة العزوف عن الزواج في مدينة حديثة وتوزيعها وتباينها الجغرافي للتعرف على أهم الاسباب الكامنة وراء ذلك العزوف ومن ثَم البحث عن سُبل يمكن عن طريقها علاج هذه الظاهرة, وقد اشارت نتيجة البحث الى أنّ أغلب العازفين عن الزواج كانوا في الفئة العمرية (30–34) إذ شغلت نسبة (39.7%) ويمكننا إنّ نعزو ذلك للأسباب الاقتصادية والاجتماعية فتردي الاوضاع الاقتصادية وارتفاع اسعار البضائع والسلع كلها عوامل فاقمت من هذه الظاهرة، إذ اشارت نتائج البحث إلى أنّ ذوي الدخل المتوسط ودون المتوسط شغلوا نسبة عالية وبلغت (55%) من مجموع العازفين في مدينة حديثة، وهذا ما يؤده جواب المبحوثين عن سبب عزوفهم فجاء في مقدمة اجابتهم أن عدم القدرة المالية هو سبب رئيس لذلك إذ احتل المرتبة الأولى وبنسبة (38.2%) من مجموع العازفين الكلي كما أن للاسباب الاجتماعية اثراً في عزوف الشباب عن الزواج وجاء غلاء المهور بالمرتبة الأولى وبنسبة (41%) فهو من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع بشكل كبير وهو الدافع وراء عزوف عدد كبير من الذكور أو تأخر بعضهم عن الزواج. وتوصل البحث إنّ حل هذه الظاهرة يكمن في توفير المنح المادية غير المعادة أو التي يمكن اعادتها على المدى البعيد او بتوفير قطع أراضي أو منازل جاهزة, كل هذه الأمور ستشجعهم على الزواج وسترفع جزءً من الحمل عن كاهلهم وتزيح عنهم الكثير من الصعوبات التي تواجههم قبل الزواج بل ستحفزهم عليه.

الكلمات المفتاحية (ظاهرة العزوف, مدينة حديثة, النمو السكاني, البطالة, مستوى الدخل)

تمهيد: يُعد الزواج من أهم الروابط الاجتماعية التي حظيت بأهمية وقدسية لدى كافة الشعوب والحضارات، بوصفه الرابط الشرعي الوحيد الذي تحل به العلاقة بين الرجل والمرأة، لكونه نظام اجتماعي يؤدي إلى توازن المجتمع وتماسكه، فعن طريقه نستشعر قيمة العلاقات العاطفية بين الجنسين واليه يُعزى الشعور بالسكن الروحي والطمأنينة، إنّ ظاهرة عزوف الرجال عن الزواج هي نتاج لتفاعل عوامل عدة تأتي العوامل في مقدمتها العوامل الاقتصادية وتتجلى في البطالة التي تحول دون حصول الشباب على الاستقلال الاقتصادي الذي يمكنهم من تحمل مسؤولية الزواج، وهناك عوامل اجتماعية تتمثل في المغالاة في المهور ومطالبة الشباب الراغب في المصاهرة بمطالب يعجز عن تلبيتها في ظل الظروف الراهنة, أن تفشي هذه الظاهرة له آثار سلبية وخيمة تنعكس بشكل او بآخر على المجتمع العراقي لذا لا بد من دراستها والبحث عن سُبل لعلاجها.

أولاً: مشكلة البحث: تتمثل المشكلة:

1. ما هو واقع ظاهرة العزوف عن الزواج في مدينة حديثة؟ وماهي خصائصها.

2. ماهي أسباب ظاهرة العزوف عن الزواج في المدينة؟ وماهي الحلول والمعالجات.

ثانياً: فرضية البحث: ان فرضية البحث هي نتائج لمشكلة التي قام عليها البحث:

هناك ارتفاع وتنامي لحجم العازفين في مدينة حديثة بشكل عام ولأسباب عدة منها ما هو (اقتصادي واجتماعي)، فعزوف الذكور يتأثر ارتفاعاً وانخفاضاً بمستوى الدخل والمهنة والواقع السكني والمستوى

التعليمي.

ثالثاً: هدف البحث واهميته: يهدف البحث إلى الكشف عن التوزيع الجغرافي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة وتباينهم المكاني وتوزيعهم العددي والنسبي، وابراز أهم العوامل والاسباب الكامنة وراء ذلك العزوف وآثاره، إذ اعتمد البحث الذكور دون الإناث، اذ يطلق على الرجل غير الراغب بالزواج مصطلح عازف وحصرا ممن هم بعمر (30) سنة فأكثر.

رابعاً: حدود منطقة البحث: تعد مدينة حديثة مركزاً لقضاء حديثة أحد اقضية محافظة الانبار وتبعد عن مدينة الرمادي مركز المحافظة بـ (145) كم, تقع بين خطي طول ($42.21.6^0$–$42.23.16^0$) شرقاً وبين دائرتي عرض ($34.5.18^0$–$34.10.44^0$) شمالاً متخذة شكلاً طولياً على امتداد نهر الفرات, يحدها من الشرق نهر الفرات وناحية بروانه ومن الغرب الهضبة الغربية في حين يحدها من الشمال سد حديثة ومن الجنوب وادي حقلان وناحية الحقلانية، تبلغ مساحة مدينة حديثة (2700) هكتار وتتكون من(13) حياً سكنياً, توزع عليها (46519) نسمة من السكان.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

خريطة (1) موقع مدينة حديثة من العراق ومحافظة الانبار

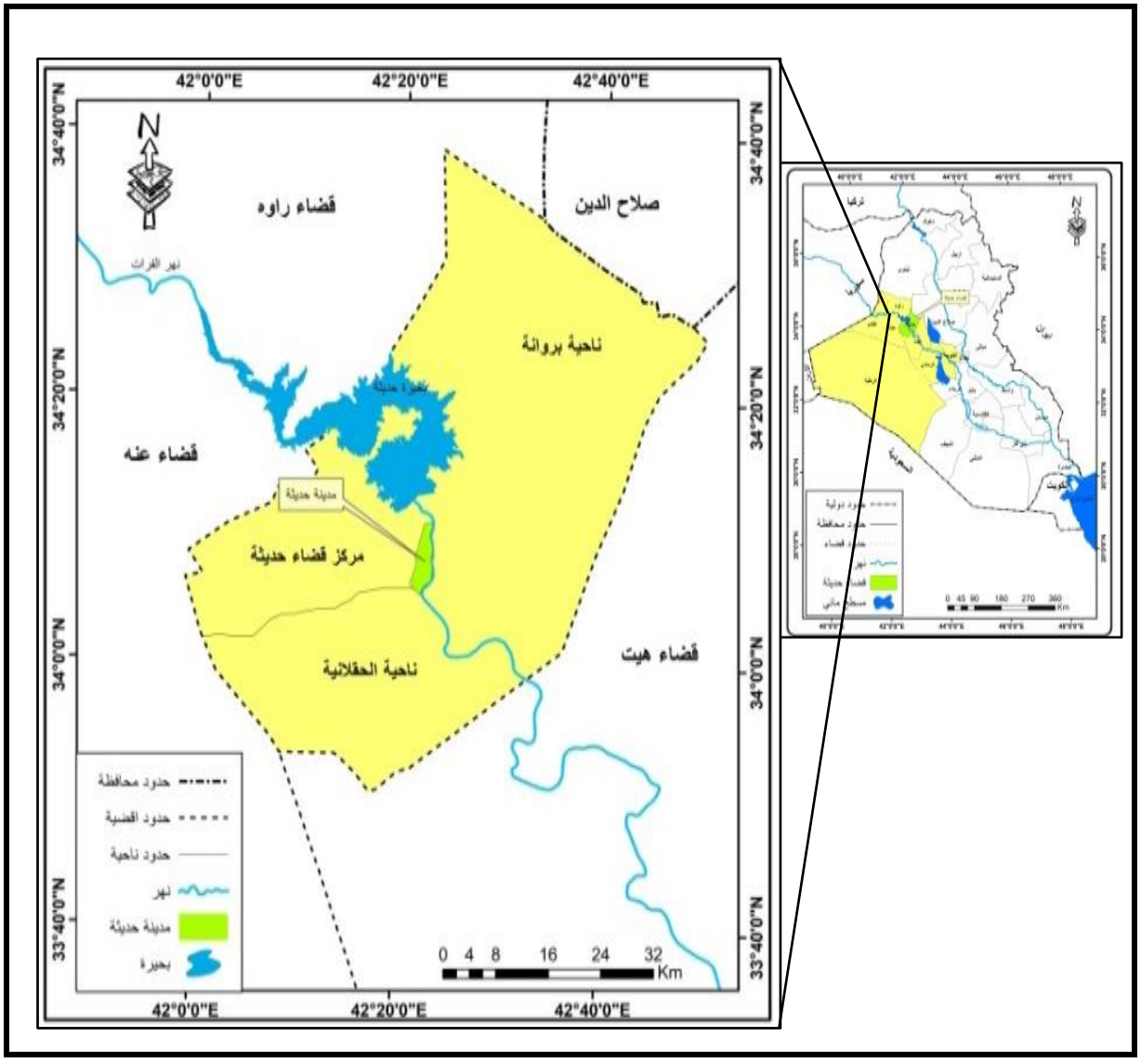

المصدر: بالاعتماد على : جمهورية العراق, وزارة الموارد المائية, مديرية المساحة العامة, خريطة العراق والانبار الإدارية، 2010, مقياس (1:100000). برنامج Arc Map 10.4.1.

خامسا: عينة البحث: تتطلب دراسة ظاهرة العزوف وواقعها استخدام استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة للحصول على البيانات اللازمة، لا سيما تلك التي يصعب الوصول إليها عن طريق المؤسسات والدوائر الحكومية، لذا تم توزيع هذه الاستمارات على جميع أحياء حديثة، وفقًا للنسب السكانية لكل حي لضمان تمثيل عادل لجميع الاحياء، وقد تم تحديد عينة البحث بناءً على المعادلة التالية:

أذ إن : (عبد المجيد,1989:ص99)

$$n = \frac{N}{1+N(e)^2}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

e = حجم الخطأ (05)

ليبلغ عدد الاستمارات وفقا المعادلة (393) استمارة قسمت على الأحياء ينظر الجدول (1)

جدول (1) نصيب الأحياء السكنية من عدد الاستمارات في مدينة حديثة لعام 2018

ت	الأحياء السكنية	السكان/نسمة	%	عدد الاستمارات
1	السراي	7913	17%	68
2	العسكري	6599	14.2%	56
3	اليرموك	5824	12.5%	50
4	بني داهر	3842	8.3%	33
5	السبحاني	3626	7.8%	31
6	الرفاعي	3503	7.5%	30
7	المعلمين	2978	6.4%	25
8	الشرطة	2889	6.2%	25
9	الملعب	2666	5.7%	23
10	الشيخ حديد	2187	4.7%	19
11	الثمانية	1770	3.8%	15
12	الكورنيش	1699	3.7%	14
13	الحويجة	1023	2.2%	9
	المجموع	46519	100	397

المصدر: مديرية إحصاء الانبار, شعبة إحصاء حديثة, بيانات غير منشورة, 2018م . ومعادلة حجم العينة.

أولاً: الخصائص السكانية لمدينة حديثة: أن دراسة السكان وتوزيعهم وكثافتهم وتركيبهم أمور مهمة جدا بالنسبة للجغرافي لأنها تعطي صورة واضحة عن عدد السكان وتوزيعهم وتركيبهم والتنبؤ بأعدادهم وواقعهم المستقبلي فضلاً عن تأثير ذلك على كافة مفاصل الحياة والأنشطة الأخرى .

1. التوزيع الجغرافي لسكان مدينة حديثة: يتوزع سكان مدينة حديثة البالغ عددهم (46519) نسمة خلال عام 2018 على (13) حي سكني ومن معطيات (الجدول2) يتضح إنّ حي السراي قد أحتل المرتبة الأولى من حيث عدد السكان إذ بلغ عدد سكانه (7913) نسمة وبنسبة (17%) من مجموع سكان المدينة كونه يمثل المركز الإداري والتجاري لها يليه حي العسكري بالمرتبة الثانية بواقع (6599) نسمة وبنسبة (14,2%) ومن ثم حي اليرموك بواقع (5824)نسمة وبنسبة (12,5%) وأحياء (بني داهر, السبحاني, الرفاعي, المعلمين, الشرطة, الملعب, الشيخ حديد) بمقدار (3842, 3626, 3503, 2978, 2889, 2666, 2187) نسمة بينما انخفض عدد السكان في كل من أحياء (الحويجة والكورنيش والثمانية) فقد بلغ عدد سكان حي الحويجة (1023) نسمة وبنسبة(2,2%) كونها جزيرة محاطة بالمياه محدودة المساحة وبلغ عدد سكان حي الكورنيش (1699) نسمة وبنسبة (3,7%) أما حي الثمانية فقد بلغ عدد سكانه (1770) نسمة وبنسبة(3,8)%وذلك لقلة الخدمات المتوفرة فيه لاسيما خدمات الماء والكهرباء كونه حي مستحدث **(إسماعيل,2019: 51).**

جدول (2)عدد السكان والمساحة والكثافة العامة حسب الأحياء السكنية لمدينة حديثة لعام 2018

ت	الاحياء	السكان/نسمة	%	المساحة/هكتار	%	الكثافة العامة/نسمة/هكتار
1	السراي	7913	% 17	180	% 6.7	44
2	العسكري	6599	% 14.2	120	% 4.5	55
3	اليرموك	5824	% 12.5	180	% 6.7	32.3
4	بني داهر	3842	% 8.3	320	% 11.8	12
5	السبحاني	3626	% 7.8	350	% 13	10.3
6	الرفاعي	3503	% 7.5	170	% 6.3	20.6
7	المعلمين	2978	% 6.4	150	% 5.6	19.1
8	الشرطة	2889	% 6.2	390	% 14.4	7.4
9	الملعب	2666	% 5.7	90	% 3.3	29.6
10	الشيخ حديد	2187	% 4.7	320	% 11.8	6.8
11	الثمانية	1770	% 3.8	250	% 9.3	7
12	الكورنيش	1699	% 3.7	90	% 3.3	18.8
13	الحويجة	1023	% 2.2	90	% 3.3	11.3
	المجموع	46519	100	2700	100	17.2

المصدر: بالاعتماد على: جمهورية العراق, وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية إحصاء الانبار,بيانات غير منشورة ,2018.

2.التوزيع الجغرافي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة:

يقصد به توزيعهم بحسب أرقامهم المطلقة ويعكس التوزيع العددي للسكان مدى ثقلهم وتركزهم في مكان ما وهو انعكاس لعوامل بشرية وطبيعية، وغالبا ما يمثل علاقة ارتباطية بين الموارد المتاحة وتركز هؤلاء السكان وهذه العلاقة غالباً ما تتسم بالتغير الكمي والنوعي,(**القريشي**,2021: 10). وسنبين هنا توزيع العازفين عن الزواج في مدينة حديثة حسب الوحدات الادارية ووفقا للعوامل التي تؤدي إلى ذلك العزوف سواء كانت قيماً وعادات اجتماعية او اسباباً اقتصادية، وعن طريق تحليل معطيات (الجدول1) الذي يُبين لنا اعداد العازفين المبحوثون في مدينة حديثة والبالغ(397), نجد أنّ ناحيتي (السراي، العسكري) تربعت على المراتب الاولى وبواقع (68 , 56) وبنسبة(17.1, 14.1%)على التوالي، في حين جاءت ناحيتي الكورنيش والحويجة بالمرتبة الاخيرة بواقع (14, 9) عازفاً وبنسبة (3.5, 2.3%)، ويعزى سبب هذا التباين إلى إختلاف التركز السكاني الذي يبدوا واضحاً في السراي والعسكري اللتان استحوذتا على العدد الأكبر من السكان مقارنة بمثيلاتها مثل الكورنيش والحويجة, ويعزى تقارب اعداد العازفين في النواحي إلى طبيعة البيئة التي يعيش فيها هؤلاء الشباب مما أثرّ على ميولهم وأفكارهم نحو العزوف عن الزواج.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة

الناحية	السراي	العسكري	اليرموك	بني داهر	السجاني	الرفاعي	المعلمين	الشرطة	الملعب	شيخ جديد	الثمانية	الكورنيش	الحويجة	المجموع
العدد	68	56	50	33	31	30	25	25	23	19	15	14	9	397
النسبة	17.1	14.1	12.6	8.3	7.8	7.6	6.3	6.3	5.8	4.8	3.8	3.5	2.3	100

المصدر: استمارة الاستبيان.

ثانياً: الخصائص الديموغرافية: تعد هذه الخصائص عاملا هاما لرصد الفروق بين الموجودة بين المجموعات السكانية، علما أن لكل مجموعة سكانية تركيب مختلف وفقاً لمتغيرات العمر والجنس يترتب عليها انعكاسات ديموغرافية اقتصادية واجتماعية وثقافية **(التميمي، 2011: 24)** وبما اننا في صدد دراسة ظاهرة جغرافية مهمة فلا بد من التعرف على هذه الخصائص منها:

1. التركيب العمري: توزيع السكان لفئات عمرية مختلف أحادية أو خمسية أو عشرية، وغالباً ما تلجأ الدراسات السكانية لتقسيم السكان الى ثلاث مجموعات يطلق عليها فئات عمرية كبيرة أو واسعة **(عبد,2017: 105)**، وبما أنّ ظاهرة العزوف في المجتمع العراقي اضحت ظاهرة خطيرة ومنتشرة وبنسب متفاوتة وبشكل يؤثر كثيراً على الفرد والمجتمع اجتماعيا واقتصاديا، ونظراً لاتصالها بالعديد من الاسباب فكان من اللازم معرفة طبيعة التوزيع الجغرافي والتركيب العمري للعازفين على ارض الواقع في مدينة حديثة للبحث عن طرق وحلول لمعالجة هذه الظاهرة.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للتركيب العمري للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025)

الأحياء	الاستمارات	34-30	النسبة	39-35	النسبة	44-40	النسبة	49-45	النسبة	54-50	النسبة	59-55	النسبة	64-60	النسبة	665 فاكثر	النسبة
السراي	68	27	%39.7	18	%26.5	11	%16.2	6	%8.8	5	%7.4	1	%1.5	1	%1.5	0	%0
العسكري	56	16	%28.6	11	%19.6	13	%23.2	10	%17.9	3	%5.4	2	%3.6	1	%1.8	0	%0
اليرموك	50	14	28%	10	20%	11	22%	9	18%	2	4%	2	4%	1	2%	1	2%
بني داهر	33	10	30.3%	7	21.2%	6	18.2%	5	15.2%	1	3%	2	6.1%	1	3%	0	0%
السبحاني	31	12	38.7%	7	22.6%	4	12.9%	3	9.7%	3	9.7%	1	3.2%	0	0	0	0%
الرفاعي	30	9	30%	8	26.7%	4	13.3%	5	16.7%	2	6.7%	1	3.3%	1	3.3%	0	0%
المعلمين	25	8	32%	6	24%	3	12%	4	16%	3	12%	1	4%	1	4%	0	0%
الشرطة	25	7	28%	5	20%	5	20%	4	16%	3	12%	1	4%	0	0	0	0%

الملعب	23	8	34.8%	4	17.4%	3	13%	4	17.4%	3	13%	1	4.3%	0	0	0%
شيخ حديد	19	7	36.8%	3	15.8%	3	15.8%	4	21.1%	1	5.3%	1	5.3%	0		0%
الثمانية	15	5	33.3%	4	26.7%	3	20%	2	13.3%	1	6.7%	0	0	0	0	0%
الكورنش	14	7	50%	2	14.3%	3	14.3%	1	7.1%	1	7.1%	0	0	0	0	0%
الحويجة	9	4	44.4%	2	22.2%	2	22.2%	1	11.1%	0	0	0	0	0	0	0%
المجموع	398	134	33.7%	87	21.9%	71	17.8%	58	14.6%	28	7.0%	13	3.3%	6	1.5%	0.3%

المصد: استمارة الاستبيان:

شكل (1) التوزيع العددي للتركيب العمري للعازفين عن الزواج في حضر مدينة حديثة لعام (2025)

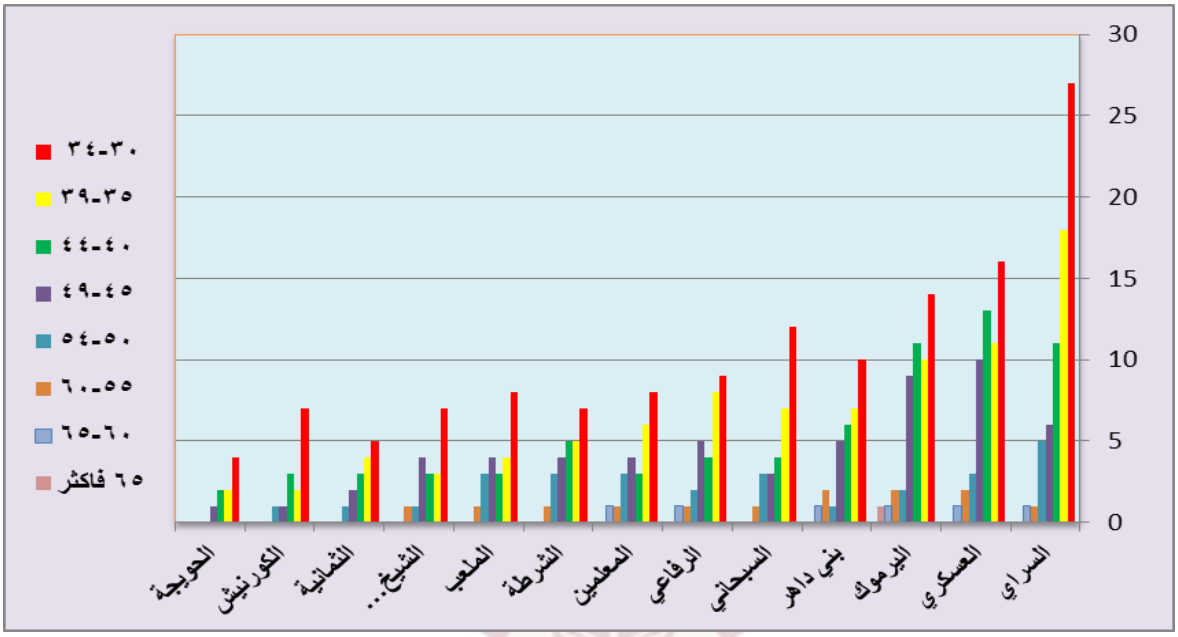

المصدر: بالاعتماد على الجدول (4)

يتضح من (الجدول4) و(الشكل1) أن العزوف عن الزواج في مدينة حديثة يرتفع في الفئات العمرية التي يمكن أن تكون فيها فرص الزواج أعلى من غيرها، وهي الفئات التي تتراوح بين (30–34)، والفئة (35–39) إذ استحوذتا على نسبة (39.7, 21.9) على التوالي من مجموع العازفين عن الزواج ويمكننا أنّ نعزو سبب ارتفاع نسب العازفين عن الزواج في تلك الفئات تردي الاوضاع الاقتصادية وارتفاع اسعار البضائع والسلع، وغلاء المهور وعدم استيعاب مخرجات الجامعات، وانخفضت هذه النسبة بشكل واضح في

الفئة العمرية (60–64) و(65 فاكثر) وبلغت (1.5, 0%) على التوالي، وعلى الرغم من انخفاض اعداد العازفين في هذه الفئة العمرية إلا أنه وجود ميل للعزوف في تلك الفئات العمرية المتقدمة بالسن مشكلة بحد ذاته لأن هذه الفئات بحاجة الى رعاية خاصة في مجتمع مثل مجتمعنا.

2.العلاقات الاسرية: إنّ ما شهده العراق من تطور وانفتاح كبير لاسيما بُعيد عام 2003 انعكس على الحياة بكافة مفاصلها فقد تغيرت نظرة الشباب للزواج فأضحى يتبنى قيماً جديدة وأساليب فريدة يلجأ فيها بعض الشباب إلى قرارات فردية من اجل انتقاء شريك الحياة المناسب يتعارض فيها احياناً مع رأي الأسرة في ذلك الخيار وعلى الرغم من الأسباب المنطقية لرفض الأهل سواءً كانت اقتصادية أو اجتماعية او وفقا لما تمليه القيم والعادات والتقاليد إلا أن بعض الابناء يلجأ للعزوف عن الزواج لأسباب تتعلق بالأسرة, ووفقا لطبيعة التوزيع الجغرافي للعلاقات الاسرية للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة نجد انخفاض كبير جدا لهذا العامل كسبب للعزوف, إذ جاءت العلاقات الاسرية الجيدة بالمرتبة الاولى وبنسبة (96%) في حين جاءت العلاقات الاسرية ذات المشاكل بين افرادها كسبب للعزوف عن الزواج بالمرتبة الثانية وبنسبة (4%) من مجموع العازفين الكلي في مدينة حديثة, ولعل هذا عائد إلى طبيعة النسيج الاجتماعي المتين المبني على احترام العادات والقيم والتقاليد الاجتماعية الموروثة فمازال ابناء محافظة الانبار بشكل عام ومدينة حديثة بشكل خاص يحافظون على تماسك الاسرة واحترام رأيها.

3. التعليم: إن الغاية الاساس من رفع مستوى التعليم عند الافراد تنشئتهم نشأة صحيحة وتسليحهم بالمعرفة

الكافية التي يحتاجونها في حياتهم العملية بحيث يصبحون قادرين على التكيف مع الأوضاع السائدة في المجتمع والإفادة منهافكلما ارتفع التحصيل العلمي للفرد أصبح قادراً على التأثر بأفكار أكثر توجها لتطوير المجتمع وتحضره، مما يجعله يقلل من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية والسلوكية السلبية **(الجرداوي، 1984، 89)**. وعن طريق تحليل معطيات (الجدول5) الخاص بالحالة التعليمية للعازفين عن الزواج، وحسب الوحدات الادارية لمدينة حديثة نجد حصول المستوى التعليمي الجامعي والاعدادي على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (17.2, 15.2) على التوالي، في حين حل في المرتبة الثانية العازفين الذين اكملوا تعليمهم في الابتدائي وبنسبة (14.2%) وجاء بالمرتبة الثالثة أصحاب الدراسة المتوسطة بنسبة بلغت (14.1%)في حين حل الاميون بالمرتبة الرابعة وبنسبة (13.5%) وجاء بالمرتبة الخامسة من يقرأ ويكتب فقط وبلغت نسبتهم (13.5%) إذ ترك هؤلاء التعليم الابتدائي واكتفوا بالقراءة والكتابة من أجل العمل وتحسين مستواهم المعاشي، وجاء بالمرتبة الخامسة اصحاب الشهادات العليا وبنسبة بلغت (6%) من المجموع الكلي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة، والسبب في عزوف هذه الشريحة وعدم زواجهم هو التفرغ للدراسة وعدم وضوح آفاق المستقبل أمامهم.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لحالتهم التعليمية

الأحياء	الاستمارات	أمي	النسبة	يقرا ويكتب	النسبة	ابتدائية	النسبة	متوسطة	النسبة	اعدادية	النسبة	دبلوم	النسبة	بكالوريوس	النسبة	عليا	النسبة
السراي	68	6	8.8	5	7.4	15	22.1	11	16.2	10	14.7	6	8.8	12	17.6	3	4.4
العسكري	56	9	16.1	7	12.5	8	14.3	10	17.9	11	28.6	3	5.4	6	10.7	2	3.6
اليرموك	50	10	20	6	12	5	10	6	12	7	14	4	8	11	22	1	2
بني داهر	33	6	18.2	4	12.1	4	12.1	5	15.2	5	15.2	2	6.1	5	15.2	2	6.1
السبجاني	31	1	3.2	1	3.2	1	3.2	3	9.7	5	16.1	5	16.1	11	35.5	4	12.9
الرفاعي	30	2	6.7	1	3.3	2	6.7	4	13.3	7	23.3	5	16.7	8	26.7	1	3.3
المعلمين	25	4	16	4	16	4	16	3	12	2	8	3	12	4	16	1	4
الشرطة	25	3	12	3	12	5	20	4	16	3	12	2	8	4	16	1	4
الملعب	23	2	8.7	3	13	2	8.7	3	13	5	21.7	4	17.4	3	13	1	4.3
الشيخ حديد	19	5	26.3	3	15.8	2	10.5	3	15.8	2	10.5	3	10.5	1	5.3	0	26.3
الثمانية	15	3	20	3	20	4	26.7	2	13.3	1	6.7	1	6.7	1	6.7	1	6.7
الكورنيش	14	2	14.3	2	14.3	3	21.4	1	7.1	2	14.3	1	7.1	2	14.3	1	7.1

الحويجة	9	1	11.1	1	11.1	2	22.2	1	11.1	1	11.1	1	11.1	1	11.1	1	11.1
المجموع	398	54	13.5	43.0	10.7	57.0	14.2	56.0	14.1	61.0	15.2	40.0	10.1	69.0	17.2	24.0	6.0

المصدر: استمارة الاستبيان

الشكل (2) التوزيع العددي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لحالتهم التعليمية

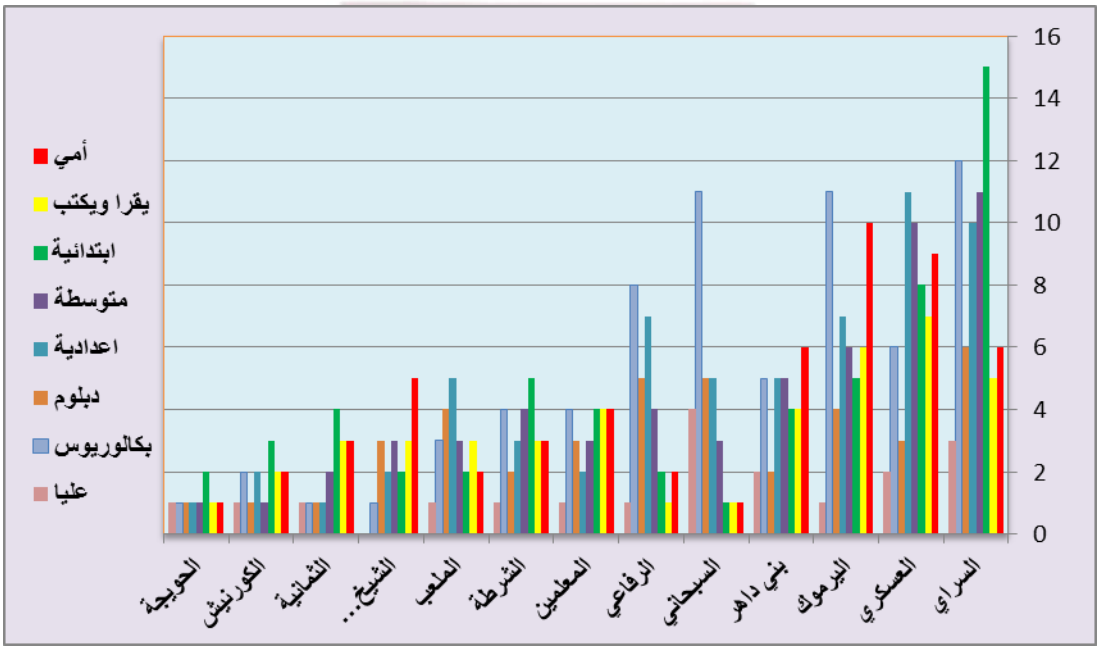

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

مما تقدم يمكن أنّ نلاحظ وجود علاقة بين الزواج واكمال التعليم فكلما ارتفع مستوى التعليم اصبح عدد العازفين عن الزواج اكثر، ولعل ذلك عائد لانشغال المتعلمين بالدراسة ومن ثم البحث عن فرص عمل بعد التخرج في من أجل تكوين انفسهم والوصول إلى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي لتكون حياتهم افضل

بعد الزواج.

ثالثاً:الخصائص الاقتصادية للعازفين عن الزواج: أن دراسة أي ظاهرة جغرافية تستوجب معرفة وفهم ماهية هذه الظاهرة وتفسيرها وللوقوف على أسباب حدوثها ومعرفة تأثيراتها مما يساعد على وضع الحلول والتدابير المناسبة لها وظاهرة العزوف عن الزواج في مدينة حديثة تستوجب معرفة أهم الخصائص الاقتصادية للعازفين عن الزواج من حيث مستوى الدخل والمهنة ومستوى السكن.

1. **مستوى الدخل:** ما يحصل عليه الفرد من بدل نقدي أو عيني في سنة كاملة، هذا البدل يمثل أجر أو ربح مقابل العمل أو الخدمة التي يؤديها وزيادة مستوى الفقر سواء في مدينة حديثة ومحافظة الانبار بشكل خاص أو في العراق بشكل عام يتصل اتصالا وثيقا بزيادة درجات البطالة وتشكل العلاقة بينهما تحدياً كبيرا للتنمية، ولا جدل في أن البطالة واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه السكان في مدينة حديثة لما يرافقها من آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة **(هيوا,أمير,2015: 257)**، وعن طريق تحليل (الجدول6) و(الشكل3) نجد أنّ ذوي الدخل المتوسط جاءوا المرتبة الأولى بأعلى نسبة بلغت (22.9%) من مجموع العازفين في مدينة حديثة، في حين جاء ذوو الدخل دون المتوسط بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (22.1%)، أما ذوي الدخل الضعيف فكانت نسبتهم مرتفعة ايضاً وبلغت (17.1%) في حين أن ذوو الدخل العالي كانوا بالمرتبة الاخيرة وبنسبة بلغت (16.1%)ومن الشائع في العرف الاقتصادي أنّ الانسان كلما ارتفع مستوى دخله ارتفعت امكانيته على الصرف وزادت متطلباته, فمستوى التعليم والمهارة والخبرة في العمل هما الفيصل في تحديد دخل الفرد.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جدول (6): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لمستوى الدخل

الأحياء	الاستمارات	اقل من 250 الف	النسبة	251 – 500 الف	النسبة	501–750 الف	النسبة	751 – مليون	النسبة	مليون فأكثر	النسبة
السراي	68	7	%10.3	11	16.2 %	14	20.6 %	15	%22.1	17	25 %
العسكري	56	13	%23.2	15	26.8 %	9	16.1 %	10	17.9 %	9	16.1 %
اليرموك	50	14	% 28	16	% 32	10	10 %	7	% 14	5	10 %
بني داهر	33	6	18.2 %	9	27.3 %	10	30.3 %	4	12.1 %	4	12.1 %
السبحاني	31	4	12.9 %	4	12.9 %	6	19.4 %	10	32.3 %	7	22.6 %
الرفاعي	30	5	16.7 %	6	% 20	7	23.3 %	8	26.7 %	4	13.3 %
المعلمين	25	4	% 16	5	% 20	8	32 %	3	% 12	5	20 %
الشرطة	25	2	% 8	5	% 20	8	32 %	5	% 20	4	16 %
الملعب	23	5	21.7 %	4	17.4%	5	21.7 %	6	26.1 %	3	13 %

الشيخ حديد	19	3	15.8 %	5	26.3 %	4	21.1 %	5	26.3 %	2	10.5 %
الثمانية	15	5	33.3 %	4	26.7 %	3	% 20	2	13.3 %	1	% 6.7
الكورنيش	14	1	7.1 %	2	%14.3	4	28.6 %	5	35.7 %	2	14.3 %
الحويجة	9	2	22.2 %	2	22.2 %	3	33.3 %	1	11.1 %	1	11.1 %
المجموع	398	71	17.8	88	22.1 %	91	22.9	81	20.4	64	16.1

المصدر: استمارة الاستبيان.

الشكل (3): التوزيع العددي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لمستوى الدخل

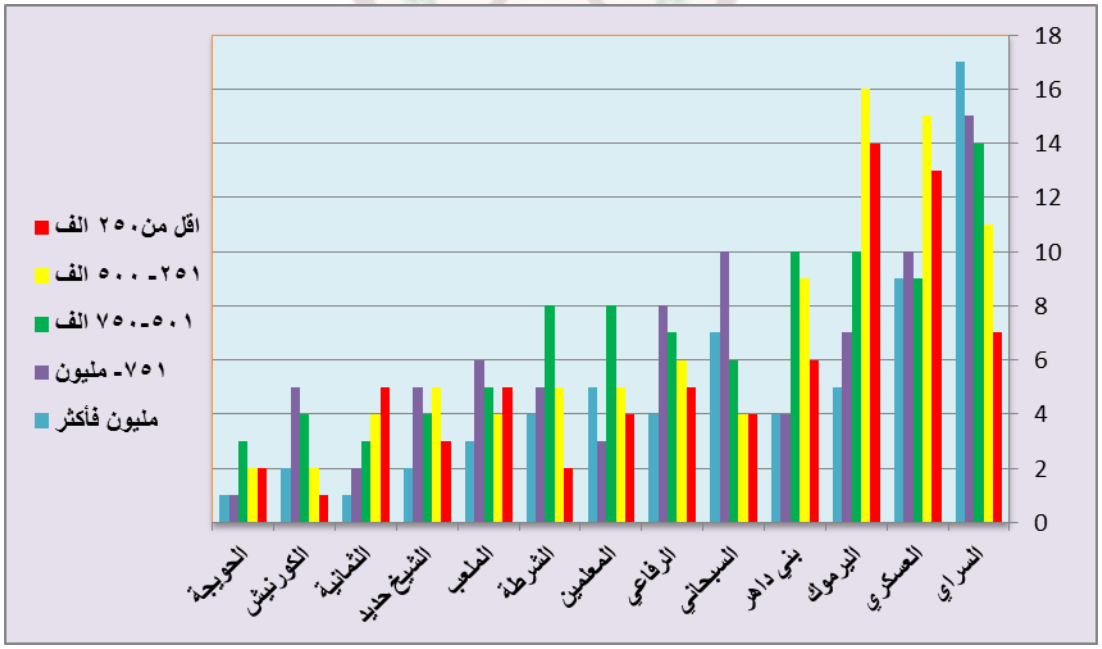

المصدر: بالاعتماد على الجدول(6)

2. المهنة: تعني العمل الذي يمارسه الفرد وتعتمد على التحصيل العلمي للفرد فهنالك ترابط متجانس بين التحصيل العلمي والمهني ومن ثم فأن المهنة تحدد الإيراد الذي يتقاضاه الفرد. **(قادر,محو,2015: 257)**،

جدول (7)التوزيع النسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة بحسب المهنة 2025

الأحياء	الاستمارات	زراعة	النسبة	صناعة	النسبة	تجارة	النسبة	تعليم	النسبة	خدمات	النسبة	اعمال حرة	النسبة
السراي	68	6	8.8 %	9	13.2 %	14	20.6 %	22	32.4 %	7	10.3 %	10	%14.7
العسكري	56	7	12.5 %	8	14.3 %	6	10.7 %	11	19.6 %	10	17.9 %	14	%25
اليرموك	50	11	22 %	5	10 %	3	10 %	6	12 %	17	%34	8	%16
بني داهر	33	8	24.2 %	6	18.2 %	5	15.2 %	8	24.2 %	3	9.1 %	3	%9.1
السبحاني	31	4	12.9 %	6	19.4 %	7	22.6 %	10	32.3 %	2	6.5 %	2	%6.5
الرفاعي	30	9	30 %	4	13.3 %	5	16.7 %	8	26.7 %	3	10 %	1	%3.3
المعلمين	25	4	16 %	5	20 %	4	16 %	9	36 %	2	%8	1	%4

الشرطة	25	2	%8	4	16 %	6	24 %	5	20 %	4	16 %	4	%16
الملعب	23	3	%13	3	13 %	6	26.1 %	7	30.4 %	2	8.7 %	2	%8.7
الشيخ حديد	19	4	21.1%	3	15.8 %	3	15.8 %	5	26.3 %	3	15.8 %	1	5.3 %
الثمانية	15	3	%20	3	20 %	1	6.7 %	5	33.3 %	2	13.3 %	1	6.7 %
الكورنيش	14	1	7.1 %	2	14.3 %	4	28.6 %	5	35.7 %	1	7.1 %	1	7.1 %
الحويجة	9	2	22.2 %	1	11.1 %	1	11.1 %	4	44.4 %	0	%0	1	11.1 %
المجموع	398	64	16.1 %	59	14.8 %	65	16.3 %	105	26.4 %	56	14.1 %	49	12.3 %

المصدر: استمارة الاستبيان.

الشكل (4)التوزيع العددي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة حسب المهنة 2025

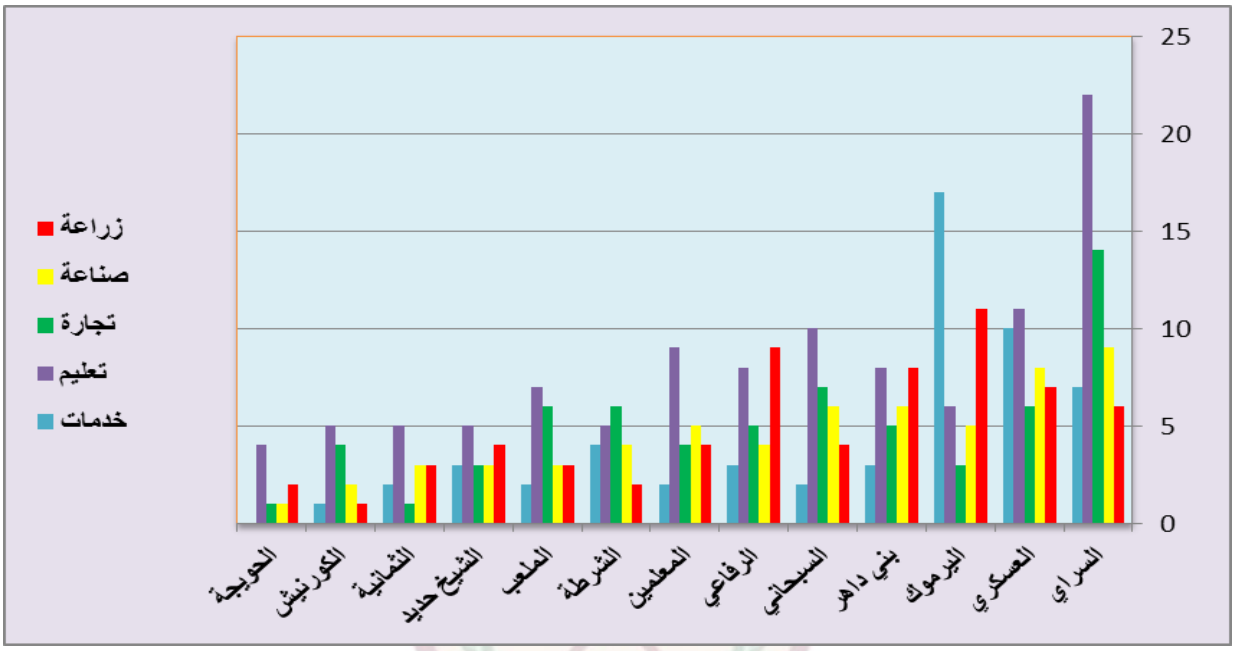

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

وعن طريق تحليل معطيات (الجدول7) و(الشكل4) نجد أنّ مهنة التعليم تربعت على المرتبة الأولى في مدينة حديثة ونسبة (26.4%) من مجموع العازفين الكلي، وهذا يعني أن الاستمرار بالتعليم وانتظار التعيين بعد التخرج سبب رئيس لعزوف الذكور وتأخرهم عن الزواج، في حين جاءت مهنة التجارة على المرتبة الثانية بنسبة (16.3%) من مجموع العازفين, اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مهنة الزراعة بنسبة (16.1%). وكانت المرتبة الرابعة من نصيب مهنة الصناعة وبنسبة (14.8%) من مجموع العازفين، وحلت مهنتي الخدمات والاعمال الحرة بالمراتب الاخيرة بنسب (14.1، 12.1%) ولعل هذا عائد إلى

القصور الحاصل في قطاع الخدمات في المدينة اولا وعدم وجود القدرة والامكانية للشباب لفتح مشاريعهم الخاصة واعمالهم الحرة في المدينة ثانياً.

3. ملكية السكن :

يعد السكن من الحاجات الاساسية للإنسان والحياة الأسرية وتسعى الدول على مختلف أنظمتها وسياساتها لتأمين سكن لائق لسكانها إلى جانب المطالب الأخرى لضمان العيش الكريم, ومنها العراق الذي نص دستوره على أن ترعى الدولة توفير مستوى معيشي وسكن لائق للفرد والأسرة.

يتبين من (الجدول8)و(الشكل5) إنّ السكن الملك احتل أعلى نسبة وبلغت (55.8%) من المجموع الكلي للعازفين عن الزواج, أما السكن الايجار احتل المرتبة الثانية بنسبة (27.9%) وهي مرتفعة نظرا للمشاكل الاقتصادية التي يواجها البلد مما انعكس سلباً على حياة الذكور في تأمين السكن، وجاء السكن التجاوز بنسبة (16.3%) من المجموع الكلي للعازفين عن الزواج والسبب هو عدم التخطيط من قبل الدولة وحل أزمة السكن فبدأ التجاوز على المناطق الخضراء وضفاف الأنهار وتحويلها من أرض زراعية الى عشوائيات. أما السكن الحكومي فجاء بأدنى نسبة (0%) من المجموع الكلي للعازفين عن الزواج وسبب انخفاضه يفسر عدم اهتمام الدولة بمواطنيها لاسيما الأسر ذات الدخول المنخفضة.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

جدول (8): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في حضر مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لحالتهم التعليمية

الأحياء	ت الاستمارا	ملك	النسبة	ايجار	النسبة		تجاوز	النسبة	حكومي	النسبة
السراي	68	53	63.2%	19	% 27.9		6	% 8.8	0	% 0
العسكري	56	22	% 39.3	20	% 35.7		14	% 25	0	% 0
اليرموك	50	21	% 42	15	% 30		14	% 10	0	% 0
بني داهر	33	11	% 33.3	9	% 27.3		4	% 12.1	0	% 0
السبحاني	31	21	% 67.7	7	%22.6		3	9.7%	0	% 0
الرفاعي	30	13	% 43.3	9	% 30		8	% 26.7	0	% 0
المعلمين	25	14	% 56	5	% 20		6	% 24	0	% 0
الشرطة	25	17	% 68	5	% 20		3	% 12	0	% 0
الملعب	23	9	% 39.1	11	% 47.8		2	% 8.7	0	% 0
الشيخ حديد	19	13	% 68.4	4	% 21.1		2	% 10.5	0	% 0
الثمانية	15	9	% 60	3	% 20		3	% 20	0	% 0
الكورنيش	14	11	78.6%	3	% 21.4		0	0	0	% 0
الحويجة	9	8	% 88.9	1	% 11.1		0	0	0	% 0
المجموع	398	212	% 55.8	111	% 27.9		65	% 16.3	0	% 0

المصدر: استمارة الاستبيان.

الشكل (5): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لملكية السكن

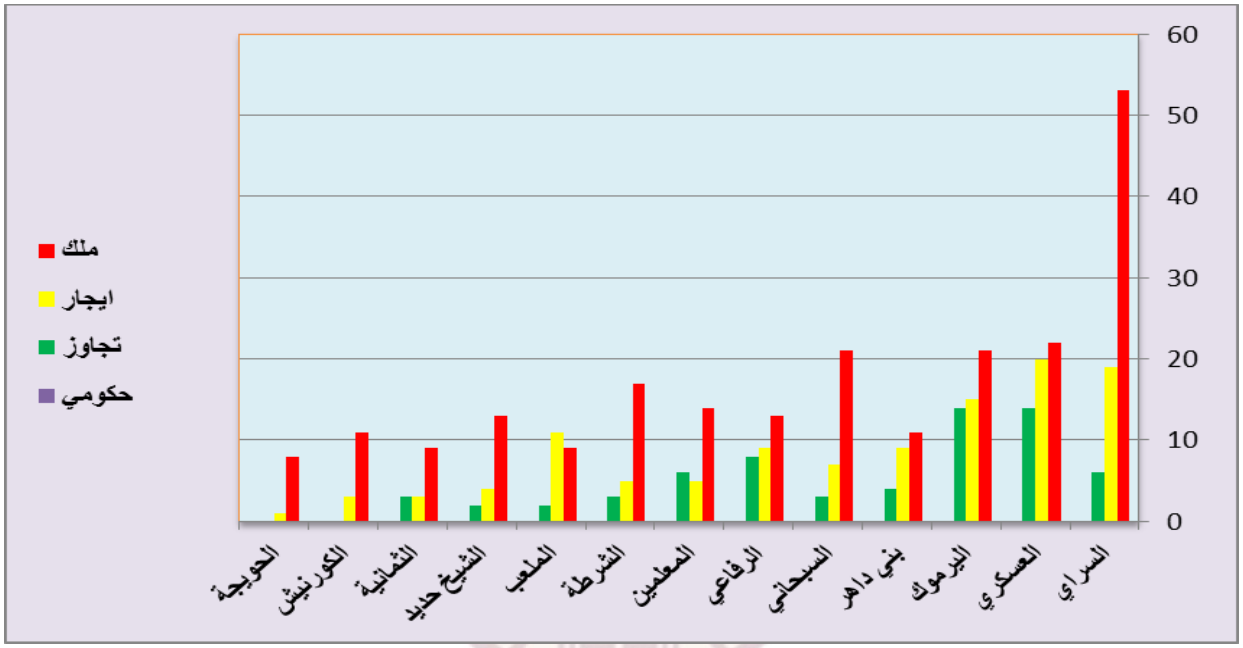

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (8)

رابعاً: الاسباب الكامنة وراء العزوف عن الزواج: أن الحروب المستمرة على العراق التي استنزفت ثرواته أدى الى تأخر الدولة في النهوض بالبنى التحتية والارتقاء بها عبر معالجة البطالة بتوفير فرص العمل ومعالجة ازمة السكن ببناء المجمعات السكنية, فانعكست تلك الظروف سلبا على عزوف الكثير من الذكور وعدم تفكيرهم بالزواج, وهناك العديد من الاسباب التي المؤدية إلى العزوف عن الزواج ومنها:

1. الاسباب الاقتصادية: تعد الاسباب الاقتصادية من العوامل المهمة في تركيب السكان لكونها تؤثر في حياة العازفين المادية مما يجعلهم مستقلين ماديا ويكسبهم الاعتماد على ذاتهم فهي من أهم الامور التي يبنى عليها مشروع الارتباط الزواجي لما له من تأثير على استقرار الحياة الزواجية.(**السبعاوي,2013: 13**).

جدول (9): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا للأسباب الاقتصادية

الأحياء	الاستمارات	عدم وجود سكن مستقل	النسبة	عدم القدرة المالية	النسبة	معيل للأسرة	النسبة	عدم توفر عمل	النسبة
السراي	68	14	20.6%	28	41.2%	6	8.8%	20	29.4%
العسكري	56	11	19.6%	25	44.6%	6	10.7%	14	25%
اليرموك	50	10	20%	22	44%	5	10%	13	26%
بني داهر	33	7	21.2%	13	39.4%	3	9.1%	10	30.3%
السبحاني	31	8	25.8%	12	38.7%	2	6.5%	9	29%
الرفاعي	30	9	30%	10	33.3%	2	6.7%	9	30%
المعلمين	25	7	28%	9	36%	1	4%	8	32%
الشرطة	25	9	36%	7	28%	2	8%	7	28%

الملعب	23	8	34.8%	6	26.1%	2	8.7%	7	30.4%
الشيخ حديد	19	5	26.3%	7	36.8%	1	5.3%	6	31.6%
الثمانية	15	4	26.7%	6	40%	0	0%	5	33.3%
الكورنيش	14	5	35.7%	4	28.6%	1	7.1%	4	28.6%
الحويجة	9	2	22.2%	3	33.3%	1	11.1%	3	33.3%
المجموع	398	99	24.9%	152	38.2%	32	8.0%	115	28.9%

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

الشكل (6): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا للأسباب الاقتصادية

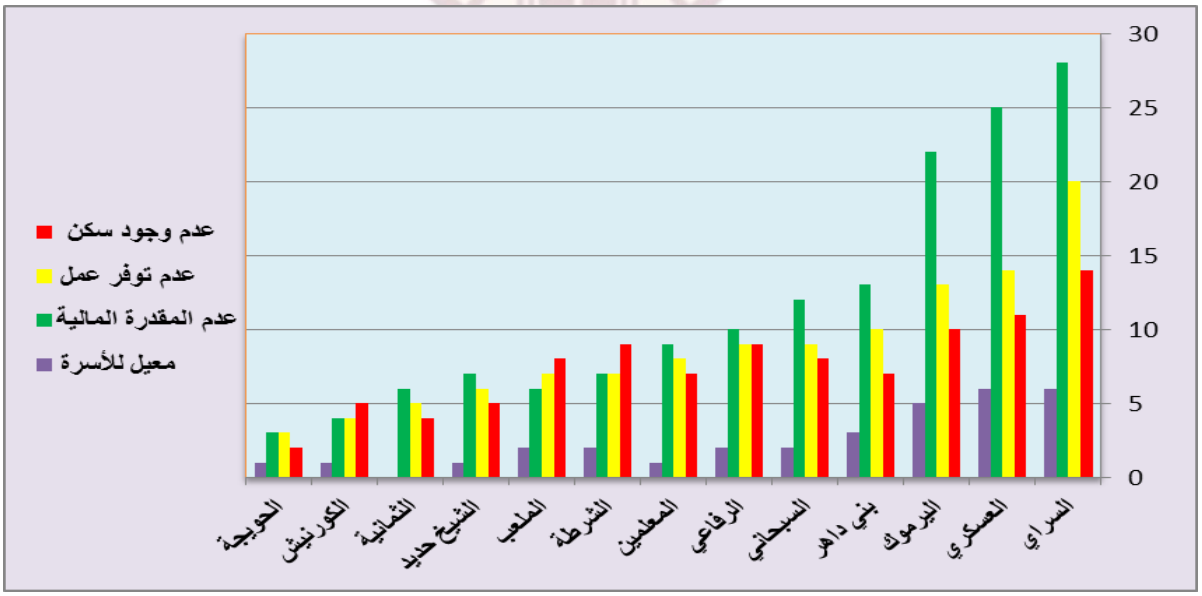

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (9)

ومن خلال تحليل معطيات (الجدول9) و(الشكل6) تجد ان هناك عدة أسباب اقتصادية تسهم في ارتفاع معدلات العزوف عن الزواج، يأتي في مقدمتها عدم القدرة المالية للذكور إذ احتل المرتبة الأولى بنسبة (38.2%) من المجموع الكلي للعازفين، وذلك بسبب الازمات الاقتصادية التي يمر بها العراق بشكل عام وما مرت به هذه المدينة من حصار دام لثلاث سوات من قبل تنظيم داعش الارهابي اثر بشكل كبير على واقعها الاقتصادي وزاد من اعداد العاطلين عن العمل فهذه الامور انعكست سلبا على بطالة أغلب الذكور وسادت لديهم فكرة عدم الارتباط، **(ناشور، 2012: 242)** في حين جاء عدم توفر فرصة عمل بالمرتبة الثانية وبنسبة (28.9). وهذ الفقرة ترتبط بشكل كبير بالفقرة التي سبقتها فإن توفير فرص العمل هو من سيوفر القدرة المالية ويشعر الذكو بالاستقرار مما يدفعهم إلى البحث عن شريكة الحياة, اما عدم وجود سكن مستقل للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة، فجاء بالمرتبة الثالثة وبنسبة (24.9%) وتمثل ملكية السكن والمساحة المبنية وعدد الغرف مشكلة رئيسة تواجه العديد من أُسر العازفين، فلا يمكن للفرد القيام بواجباته الاجتماعية مالم يتوفر له المسكن الذي يؤمن له الحياة الكريمة .

في حين احتل المعيل لأسرته في الريف المرتبة الرابعة وبنسبة (8%)، فيعزو بعض الشباب وبسبب ان تردي الوضع الاقتصادي الاجتماعي داخل اسرته وبسبب فقدان آبائهم اثناء الحروب المتعددة التي مر بها البلاد جعلهم ضحية للظروف وحملهم الكثير من المسؤوليات لذا حكم عليه الواقع أن يوفر قوت عائلته

وترك التفكير بالزواج، مما يبقي الأخ الأكبر عازفاً عن الزواج بسبب مسؤولياته اتجاه أفراد عائلته حتى يكبر ويتزوج الأخ او الأخت الاصغر منه سناً.

2. الأسباب اجتماعية: يعد الزواج علاقة مقدسة في الدين والعرف الاجتماعي وإن عزوف عدد كبير من الذكور عن الزواج سيمنع تحقيق عدو وظائف يؤديها الزواج، مما ينذر بدخول ذلك المجتمع بمشاكل ديمغرافية منها انتشار السلوك الجنسي المنحرف والتوتر والقلق والإحساس بعدم الرضا، هناك أسباب اجتماعية عدة أسهمت في ارتفاع معدلات العزوف عن الزواج ويأتي لعل ابرزها الخوف من المشاكل مع الاهل والطلاق، العادات والتقاليد، والمهور، والفشل في الزواج، **(القريشي,2021: 10)**.

Kirkuk University Journal of Humanities Studies
مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية
عدد خاص بنشر وقائع المؤتمر العلمي الثالث (العلوم الانسانية اساس الإرتقاء الفكري للمجتمع للمدة 1-2 - حزيران 2025)

الجدول (10): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا للأسباب الاجتماعية

الأحياء	الاستمارات	الخوف من المشاكل	النسبة	الخوف من الطلاق	النسبة	العادات والتقاليد	النسبة	غلاء المهور	النسبة	زواج فاشل	النسبة
السراي	68	15	22.1%	10	14.7%	15	22.1%	25	36.8%	3	4.4%
العسكري	56	11	19.6%	8	14.3%	11	19.6%	22	39.3%	4	7.1%
اليرموك	50	10	20%	7	14%	10	10%	21	42%	2	4%
بني داهر	33	9	27.3%	5	15.2%	7	21.2%	10	30.3%	2	6.1%
السبحاني	31	10	32.3%	4	12.9%	6	19.4%	10	32.3%	1	3.2%
الرفاعي	30	11	36.7%	3	10%	4	13.3%	11	36.7%	1	3.3%
المعلمين	25	7	28%	1	4%	3	12%	12	48%	2	8%
الشرطة	25	6	24%	2	8%	2	8%	14	56%	1	4%
الملعب	23	7	30.4%	1	4.3%	1	4.3%	12	52.2%	2	8.7%
الشيخ حديد	19	5	26.3%	0	0%	2	10.5%	7	36.8%	1	5.3%
الثمانية	15	4	26.7%	1	6.7%	3	20%	7	46.7%	0	0%
الكورنيش	14	3	21.4%	1	7.1%	2	14.3%	7	50%	1	7.1%
الحويجة	9	1	11.1%	1	11.1%	2	22.2	5	55.6%	0	0%
المجموع	398	99	24.9%	44	11.1%	68	17.1%	163	41.0%	20	5.0%

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان

الشكل (8): التوزيع العددي والنسبي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا للأسباب الاجتماعية

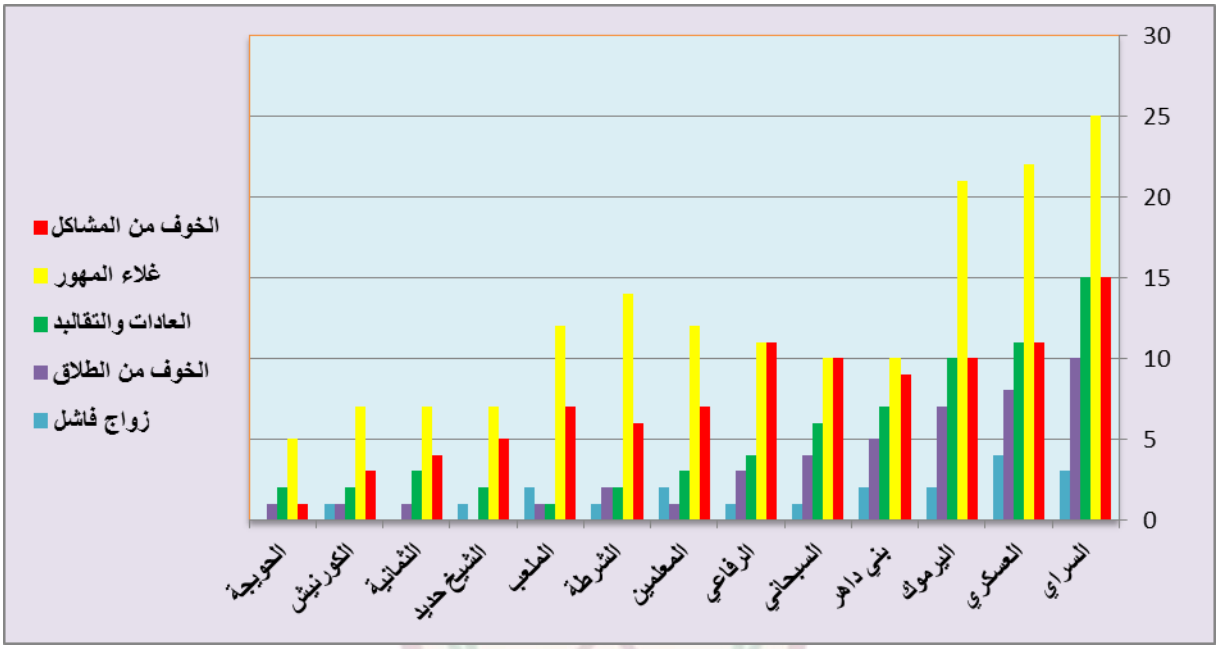

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

يتضح عن طريق تحليل معطيات (الجدول10) و(الشكل7) للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة إنّ غلاء المهور جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة (41%) فغلاء المهور من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع بشكل كبير وهو الدافع وراء عزوف عدد كبير من الذكور أو تأخر بعضم عن الزواج وهذا الامر يترتب عليه الكثير من المشاكل فبزيادة المهور يزداد العزوف وبالتالي تزداد نسب العنوسة, في حين جاء الخوف من المشاكل بالمرتبة الثانية وبنسبة (24.9%) من مجموع للعازفين الكلي فالخوف من المشاكل التي يتعرض لها الشباب مع الأهل جعلتهم يتأخرون باتخاذ قرار الزواج فنتيجة للتطور الكبير الذي تشهده الحياة الحضرية بشكل كثرت معه مطالبها فاصبح الشباب يخافون من الارتباط خوفا من عدم القدرة على

تلبية تلك المطالب مما قد يخلق نوعاً من المشاكل في الحياة الزوجية, وجاء العادات والتقاليد، للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة بالمرتبة الثالثة بنسبة (17%)، فالعادات والتقاليد في المناطق الحضرية اضحت تميل إلى تأجيل الزواج او العزوف عنه وبما ان مجتمعنا العراقي بشكل عام والمجتمع الحديثي بشكل خاص يحب ويحترم العادات الموروثة بشكل كبير وخصوصا ان هذه العادات ينقلها الابناء عن الاجداد في إطار التقليد الثقافي بشكل يضفي عليها احتراما وقدسية يزيد من ترسخها واستقرارها، لاسيما وانها قد تم اختيارها بمحك التجريب والحكمة، وثبتت تجربتها بالممارسة الفعلية للأسلاف والاجداد وإن كانت هذه العادات والتقاليد لابد وأنها آخذه بالتغير التدريجي مستقبلاً. واحتل الخوف من الطلاق المرتبة الرابعة بنسبة (11.1%) من المجموع الكلي للعازفين، فالوضع الاقتصادي المتردي ومتطلبات الحياة المتسارعة والمتزايدة والامراض والخوف من المسؤولية وتربية الاطفال كل هذه الاسباب جعلت الذكور يفكرون بالعزوف عن الزواج، خوفا من الوقوع بمثل هذه المشاكل التي قد تدفعه إلى الطلاق. وجاء سبب الزواج الفاشل، بالمرتبة الخامسة وبنسبة (5%) فخوف الرجل من فشل الزواج يسفر الى القلق والعزوف عنه وهذا ما قد يولد لديهم فوبيا الزواج، ولعل هذا عائد إلى عوامل اثرت في شخصية الفرد منذ طفولته منها ما يتعلق بالوضع المضطرب في الأسرة، او نتيجة للخوف من الالتزام بعلاقة أو الوفاء بعهد مما يجعلهم غير قادرين على الاقدام على الزواج .

خامسا: آثار العزوف عن الزواج في مدينة حديثة :

إنّ للعزوف آثاراً متعددة تنعكس على الاسرة والمجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وبما أنّ الأسرة حجر الأساس الأول لبناء المجتمع فصلاح هذه الأسرة سيصلح المجتمع، وبفسادها يفسد، وإن لظاهرة العزوف آثار كثيرة لا بد ان تلقى الاهتمام بها من قبل الدراسات المختلفة كالسكان والاجتماع وعلم النفس وغيرها من الدراسات الاخرى ومن هذه الآثار :

1. **قلة نمو السكان:** يعد النمو السكان أحد المظاهر الديموغرافية المهمة عند جغرافيو السكان لما له من دور فعال في نشاط السكان حركتهم وما يتصل بهم من المشكلات اقتصادية واجتماعية، لأن المعطيات السكانية من حيث الحجم والنمو تؤثر وتتأثر في الإنتاج والاستهلاك والزواج,(**السعدي, 2013: 45**) يتضح من معطيات (الجدول11) ان العازفين عن الزواج الذين اجابوا بان تأخر الزواج يؤثر في النمو السكاني في مدينة حديثة كان بنسبة (100%)، وهذا يعكس التطور الثقافي والعلمي لهؤلاء للسكان, اما حين سؤال العازفين عن الزواج في مدينة حديثة عن خشيتهم من انقطاع نسلهم فنجد ان من اجاب بانهم لا يخشون انقطاع نسلهم جاء بأعلى نسبة وبلغت (76.3%) من المجموع الكلي، أما ممن أجاب انه يخشى انقطاع نسله فبلغت (23.6%) من المجموع الكلي، ان عدم الاهتمام باستمرار النسل والحفاظ عليه اثاراً تؤدي الى ضعف الدولة عسكريا واقتصاديا واجتماعيا، ولعل ذلك عائد لتأثر العازفين بوسائل الاعلام والمد الحضري في القيم والعادات، ويؤكد الكثير من الشباب الذين لا يخشون انقطاع

2. نسلهم انهم حتى وان تزوجوا فقد يلجؤون عدم الانجاب معللين سبب اجابتهم هذه إلى لمنع تجاهل حقوقهم الأساسية لاسيما مع يشهده العراق

3. من ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية، ضاعت معها كرامة الاطفال وحقوقهم فاصبح من غير الممكن تأمين حمايتهم وتوفير المصادر الضرورية لبقائهم، مثل حقوقهم في السكن اللائق والتعليم والعناية الصحية وحقهم في التعبير عن آرائه بحرية، فما هي المصلحة من انجابه.

الجدول (11): التوزيع العددي للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة لعام (2025) وفقا لآثار العزوف

ت	الأحياء السكنية	عدد الاستمارات	يخشى انقطاع نسله		لديهم بدائل أخرى		لديهم علاقات عاطفية		سهولة الاختلاط	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	السراي	68	17	68	7	61	7	61	2	66
2	العسكري	56	11	56	4	52	8	48	2	54
3	اليرموك	50	8	50	3	47	2	48	1	49
4	بني داهر	33	9	33	1	32	3	30	1	32
5	السبحاني	31	5	31	0	31	2	29	0	31
6	الرفاعي	30	8	30	1	29	3	27	0	30
7	المعلمين	25	2	25	0	25	0	25	0	25
8	الشرطة	25	0	25	1	24	3	22	0	25
9	الملعب	23	7	23	2	21	2	21	1	22
10	الشيخ حديد	19	7	19	0	19	0	19	0	19
11	الثمانية	15	1	15	2	13	1	14	0	15

12	الكورنيش	14	3	14	0	14	1	13	0	14
13	الحويجة	9	2	9	0	9	2	7	0	9
	المجموع	398	94	304	21	377	34	364	7	391

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان

2. آثار لا أخلاقية:

تتمثل الآثار الاخلاقية في اشباع الرغبات الجنسية في اطار شرعي إلا وهو الزواج الذي يؤمن والفرد ويبعده عن العلاقات غير الشرعية وتجعله يتمسك بالأخلاق الحميدة التي تجعل الانسان فرداً مرتفعا عما يدنس انسانيته ومبادئه في الحياة، فقد خلق الله الانسان بفطرة تدفعه الى الميل الى الجنس الآخر، وقد جعل الدين الاسلامي هذا الميل مشبعا عن طريق الارتباط المشروع ومن هذه الآثار **(يوسف,2011: 54)**.

أ. البدائل عن الزواج: إنّ ما يعود بالضرر الشديد على المجتمع هو أنّ الذكور الذين قد عزفوا عن الزواج أما أنْ يكونوا من الذين انغمسوا في الرذيلة، أو ممن اتصفوا بالأخلاق الكريمة فامتنعوا عن الانحراف فأصابتهم العقد النفسية والوساوس، وكلا الحالتين لها آثار سلبية على المجتمع، لذا بات من الضروري أن يتجه الشباب الى الزواج لما فيه من الصلاح لهم ولمجتمعهم, أن العزوف عن الزواج يؤدي الى انتشار العلاقات المحرمة، فبعض الشباب لا يستطيع تأجيل حاجته الجنسية حتى الزواج، مما يدفعه إلى افراغ طاقته الجنسية بشكل غير مشروع عبر اللجوء الى الزنا الذي أكد الاسلام على حرمته **(الشيرازي,2002: 43)** يتبين من (جدول11) للعازفين عن الزواج في مدينة حديثة، ان نسبة الشباب الذين لا توجد لديهم بدائل عن الزواج كانت (94.7%) من المجموع الكلي، أما نسبة الذين يبحثون عن بدائل أخرى فقد بلغت

(5.3%) من المجموع الكلي للعازفين عن الزواج، وذلك لارتفاع تكاليف الزواج من مهور والحفلات الى آخره من المتطلبات التي تثقل كاهل الذكور، فكانت سببا في اللجوء إلى وسائل الاتصال المرئية التي يمكن مشاهدتها والبرامج المختلفة لإشباع رغباتهم,

ب. سهولة الاختلاط بين الجنسين: تفرض القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في مجتمعاتنا التقاء الذكور بالإناث، وإن كان هذا الأمر قد تغير كثيرا لاسيما في المناطق الحضرية بعد دخول المرأة قطاع التعليم وميادين العمل وبات للمرأة حرية في الرأي واختيار شريك الحياة، ومن خلال سؤال المستجوبين عن مدى تأثير هذا المتغير فقد كانت نسبة أنّ من يعتقد أن الاختلاط لا يؤثر (98.2%) من المجموع الكلي للعازفين، أما من أجاب بانه يؤثر فقد بلغت (1.8%) من مجموع العازفين الكلي، ومن الطبيعي ان تزداد نسبة الاختلاط في الحضر لوجود مؤسسات الدولة بحكم نظامها الوظيفي الذي لا يمنع الاختلاط، حيث اضحت المرأة تعمل الى جانب الرجل في القطاع العام والخاص، ويعلل الكثير من الذكور العازفين اجاباتهم إلى إن الاختلاط حالة صحية تزيد من فرص التعارف والزواج.

ج. العلاقات العاطفية: أن التحولات الاجتماعية التي عرفها المجتمعات جعلت العالم قرية صغيرة مترابطة بشبكة عنكبوتية متطورة زاد معها التواصل كثيراً بين اصقاع الارض، لاسيما بُعيد التطور الحاصل في وسائل الاتصال الحديثة وتنوع القنوات الفضائية، والتي آلت إلى تغير بعض القيم والعادات والتقاليد مثل انتشار العلاقات العاطفية قبل الزواج والتي لا يكتمل معظمها لظروف اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية،

مما يعرض الطرفين إلى صدمات نتيجة لتلك التجارب الفاشلة مما يجعلهم يتأخرون في الزواج أو يعزفون عنه ومن سؤال المستجوبين عن هذا الجانب, تبين أنّ نسبة الذين ليس لديهم علاقات عاطفية بلغت (91.2) من المجموع الكلي للعازفين،أما الذين يرون أن العلاقات العاطفية هي سبب عزوفهم عن الزواج فقد بلغت نسبتهم (8.8%) من مجموع العازفين الكلي, ومما لا شك فيه أنّ هذه الامر عائد إلى طبيعة العادات والتقاليد التي يتمتع بها في المجتمع العراقي عموما والمجتمع الانباري ومدينة حديثة خصوصا والتي ترفض كلّ الممارسات اللاأخلاقية حتى وإن كانت تحت غطاء العلاقات العاطفية.

سادساً: الحلول والمعالجات لظاهرة العزوف عن الزواج في مدينة حديثة:

إنّ ظاهرة العزوف لها اثار سلبية تنعكس على المجتمع مما يجعلها بحاجة إلى دراسات مستفيضة لتحليل جوانبها السلبية وتأثيراتها السكانية والعمل على معالجتها، لاسيما انها معالجتها ليست بالأمر الهين كونها وليدة لتفاقم مشاكل عدة اقتصادية واجتماعية وسياسية نمت ترسخت في مجتمعنا، وحلها يبدأ من الأسرة التي تعد نواة المجتمع، كما أن الدولة تتحمل جانباً كبيراً من المسؤولية لحل هذه المشكلة وذلك عن طريق عدة وسائل منها:

1. **منح قروض مادية للراغبين بالزواج:** تعد الاوضاع الاقتصادية من أهم الأسباب التي تدفع الذكور للعزوف عن الزواج؛ وذلك لما يتطلبه الزواج من نفقات مرتفعة، لا يستطيع الذكور توفيرها، مثل المهور وتجهيز مسكن الزوجية، واقامة حفل الزفاف، أو حتى تحمل نفقات الحياة الزوجية وتكوين أسرة وانجاب

2. الاطفال؛ وذلك لغلاء المعيشة وانتشار البطالة بشكل كبير؛ لذلك فهم يعزفون عن الزواج لحين تحسن ظروفهم، وتستطيع الدولة تحقيق ذلك عبر توفير المنح المادية غير المعادة او التي يمكن اعادتها على المدى البعيد فتوفير هذه القروض سيرفع جزءً من الحمل عن كاهل العازفين ويزيح عنهم الكثير من الصعوبات التي تواجههم قبل الزواج بل سيحفزهم عليه, ومن سؤال المستجوبين عن ذلك أجاب العازفون جميعهم بحاجتهم الى قروض مالية لغرض العدول عن قرار العزوف.

3. **منح قطع اراضي سكنية وسلف لبنائها للراغبين بالزواج:** تعد أزمة السكن التي تعصف بالعراق من اهم الاسباب الكامنة وراء عزوف معظم الشباب عن الزواج فهي حجر صلد تتحطم امامه معظم احلام الشباب في تأسيس أسرة مستقلة لاسيما مع ما شهدته الآونة الاخيرة من اختلاف كبير في تفكير الشباب حيث اصبح معظمهم يفضل البقاء عازباً لحين تهيئة الحياة المستقلة لزوجة المستقبل, وبما أنّ معظم الأسر العراقية كبيرة ويعيش أفرادها في منزل واحد مع محدودية مساحة الوحدة السكنية، لذا بات على الحكومة أن تقدم يد العون في ذلك المجال عن طريق بناء وحدات سكنية قليلة الكلفة تمنح للمقبلين على الزواج بأسعار مدعومة وتكون مدة التقسيط مريحة بما يحقق موازنة في راتب الزوج الشهري، بين مقدار التقسيط الشهري وتكاليف الحياة، ومن سؤال العازفين عن هذه الفقرة فقد اكدوا رغبتهم بالحصول على قطع أراضي او منازل جاهزة الامر الذي سيشجعهم كثيراً على الزواج .

3. توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل: ان انتشار البطالة وتدني مستوى المعيشة وانخفاض مستوى الدخل مقارنة مع متطلبات الحياة يعد عاملاً رئيسا في عدم تفكير الشباب بالزواج، فمعظم الشباب بعد تخرجهم لا يجدون وظيفة تؤمن له حياة كريمة تؤهلهم لتكوين أُسرة؛ مما يضطرهم إلى العمل بأعمال لا تتناسب مع شهادتهم، بغية كسب قوتهم ويمكننا عزو ذلك إلى التخبط الحاصل في القرارات السياسية وعدم الدخل الاقتصادي بشكل صحيح وأن لهذا الامر انعكاسات خطيرة، ستنعكس آثارها على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، **(الحسناوي,2017: 1589)**. ومن سؤال العازفين عن هذه الفقرة فقد اكدوا رغبتهم بتوفير فرص عمل تؤمن لهم دخل ثابت يعينهم على تكوين أُسرة الامر الذي سيشجعهم على الزواج.

أولا : الاستنتاجات:

1. أنّ ذوي الدخل المتوسط ودون المتوسط شغلوا نسبة عالية وبلغت (55%) من مجموع العازفين في مدينة حديثة،
2. ان سبب عزوف معظم الشباب جاء لعدم القدرة المالية فهو سبب رئيس وهذا ما أكده (38.2%) من المبحوثين.
3. جاءت فئة الشباب الأكثر عزوفا بين أعمار (30–34) سنة أعلى نسبة بلغت (33.7) وهذا الأمر له خطورة كبيرة ستنعكس على طبيعة السكان ونموهم كونها من اهم الفئات خصوبة.

4. يُبنى المجتمع العراقي على قيم وعادات وتقاليد راسخة جُذورها عميقه في بنائه الاجتماعي، وهو ما ينطبق بشكل خاص على مدينة حديثة التي لا تزال تحافظ على طابع اجتماعي له أصول ريفية ومع ذلك، ومع التطور الإعلامي وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي المرئية والمسموعة، بدأ يظهر ميل لدى الذكور ميل نحو العزوف عن الزواج، مما قد يؤدي في المستقبل إلى مشاكل اجتماعية جمة.

ثانيا: المقترحات:

1. إنشاء مراكز بحثية متخصصة في الدراسات السكانية والمشكلات الاجتماعية في جميع محافظات العراق، بالتعاون مع الجامعات والاستفادة من خبرات أساتذة الكليات في هذا المجال، لتقديم رؤى علمية وحلول عملية للتحديات المتعلقة بالمجتمع.

2. نشر ثقافة الزواج عن طريق برامج إرشادية توعوية تُبث عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وغير المرئية، بالتعاون مع الوزارات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدينية، بهدف تحفيز الشباب الذكور على الزواج ومواجهة ظاهرة العزوف عنه، باعتباره المؤسسة الاجتماعية الأساسية لاستمرارية الجنس البشري. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم حفلات زواج جماعية ترعاها الدولة.

3. الاهتمام بمشاريع الإسكان الشبابي بتوفير وحدات سكنية تتناسب مع الظروف الاقتصادية للشباب المقبلين على الزواج، مع تسهيل إجراءات الحصول عليها، أو منحهم قطع أراضٍ مدعومة بقروض ميسرة لبناء مساكنهم، بحيث يكون نظام السداد ملائمًا لقدرتهم المالية.

4. توفير فرص عمل حقيقية للشباب وتقديم دعم مادي وعيني للراغبين منهم في الزواج، إلى جانب إنشاء ورش ومجالات استثمارية صغيرة مدعومة بقروض طويلة الأجل وخالية من الفوائد، لتمكينهم اقتصاديًا وتشجيعهم على تكوين أسرة.

قائمة المصادر:

1. إسماعيل, صابرين خضر, **تحليل مكاني للخدمات المجتمعية في مدينة حديثة**, رسالة ماجستير (غير مشورة), جامعة الانبار, كلية التربية للبنات, 2019 .
2. التميمي, داليا عبد الجبار شنيشل , **التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة واسط, كلية التربية, 2011.
3. الجرداوي، عبد الرؤف عبد العزيز, **الهجرة والعزلة الاجتماعية في المجتمع الكويتي**، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، ط 1، 1984.
4. الحسناوي، انتصار عباس ابراهيم, **العنوسة اسبابها وطرق علاجها**، جامعة النهرين قسم الاعلام والعلاقات العامة, مجلة كلية التربية للبنات المجلد 28, 2017.
5. السبعاوي، هناء جاسم, **الطلاق واسبابه في مدينة الموصل**، اضاءات موصلية، العدد 74، 2013.
6. السعدي، عباس فاضل, **سكان العراق** ط 2 مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد, 2013.
7. الشيرازي, محمد الحسيني الشيرازي، **كيف نزوج العازبات**، دار صادق للطباعة, بيروت، 2002.

8. صادق سليم, هيوا & ,قادر عزيز, امير. (2015). تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات الصحية في مدينة كويسنجق .**مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية**.272-248 ,(3)10 .

9. عبد, قاسم محمد, الخصائص الديموغرافية للسكان الحضر في مراكز اقضية محافظة واسط, رسالة ماجستير, جامعة، واسط, 2017.

10. قادر عزيز, امير & ,محو جميل, سمير. (2017). التحليل المكانى للنمو الحضرى غير متوازن فى محافظة أربيل .**مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانى**ة.29-1 ,(1)12 ,

11. القريشي, علي سرحان عياز, **العزوف عن الزواج في قضاء الكوت**, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة واسط, 2021 .

12. ناشور, الهام خزعل, **تحليل اتجاهات ازمة السكن في محافظة البصرة**، مجلة دراسات البصرة، العدد 14، 2012.

13. الناصر، عبد المجيد حمزة, عصرية المرزوق، **العينات**، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي, بيت الحكمة، جامعة الموصل، 1989.

14. يخلف يوسف, **اثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب الجزائري**، رسالة، ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.

ملحق (١) (استمارة الاستبيان)

يروم الاستاذ المساعد الدكتور **(علي سليمان ارزيك الكربولي)** المنسوب إلى المديرية العامة لتربية الانبار إلى أجراء مسح ميداني لبحثه الموسوم **((التحليل الجغرافي لظاهرة العزوف عن الزواج آثارها وسبل علاجها مدينة حديثة دراسة حالة 2025م))** آملاً من جانبكم الكريم ملئ المعلومات المطلوبة بدقة وعناية، علماً أن الاستمارة تملى من قبل الذكور الغير متزوجين ممن هم بعمر (٣٠ سنة) فأكثر.

مع جزيل الشكر والامتنان لوقتكم المستغرق في الاجابة

ضع عائمة (✓) امام العبارة المختارة مع أمكانية اختيار أكثر من اجابة واحدة.

1. **العمر:** ( ) سنة
2. **التحصيل الدراسي:** أمي ( ) ابتدائي ( ) متوسطة ( ) اعدادية ( ) بكالوريوس ( ) دبلوم ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( ) .
3. **المهنة :** صناعة ( ) تجارة ( ) زراعة ( ) تعليم ( ) خدمات ( ) .
4. **الحالة العملية :** يعمل ( ) لا يعمل ( ) يعمل لدى الأهل بدون اجر ( ) صاحب عمل ( ).
5. **النشاط الاقتصادي:** حكومي قطاع عام ( ) غير حكومي قطاع خاص ( ) مختلط ( ).
6. **مستوى الدخل:** ضعيف ( ) متوسط ( ) جيد ( ).
7. **ملكيـة السـكن:** ملك ( ) ايجار ( ) تجاوز ( ) حكومي (

8. **مستوى السكن:** جيد ( ) متوسط ( ) رديء ( ).

9. **علاقتك مع الاسرة (عائلتك):** جيدة ( ) توجد مشاكل داخل الاسرة ( ).

10. ما هي الاسباب التي تمنعك من الزواج هل هي :

- **اقتصادية:** البطالة (عدم العمل) ( ) عدم المقدرة المالية ( ) عدم وجود سكن مستقل ( ) كونك معيل لأسرته( ) .
- **اجتماعية:** مررت بزواج فاشل ( ) الخوف من الطلاق ( ) خوفك من المشاكل مع الأهل ( ) العادات والتقاليد ( ).
- هل أن الاستمرار بالتعليم منعك عن الزواج: نعم ( ) لا ( ) .
- هل ارتفاع تكاليف الزواج ومنها (المهور) كان سبباً لعدم زواجك: نعم ( ) لا ( ) .
- هل تخشى من انقطاع نسلك في حال عدم الزواج : نعم ( ) لا ( ).
- هل لديك بدائل عن الزواج جعلتك تمتنع عنه: نعم ( ) لا ( )
- هل سهولة الاختلاط بين الجنسين سبب يمنعك من الزواج : نعم ( ) لا ( ) .
- هل مررت بتجربة عاطفية فاشلة جعلتك لم تعد ترغب بالزواج: نعم ( ) .

11. ماهي الاجراءات التي يمكن ان تقلل من العزوف عن الزواج .

- منح قروض مادية للراغبين بالزواج: نعم ( ) لا ( ).
- منح قطع اراضي وسلف لبنائها للراغبين بالزواج : نعم ( ) لا ( ) .
- توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل : نعم ( ) لا ( ) .